في السجود ; قال الأصمعي : [أصل -] الفتخ اللين ; قال أبو عبيد : ويقال للبراجم إذا كان فيها لين وعرض : إنها لفُتْخ ومنه قيل للعُقاب : فَتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون إلا من اللين ; قال امرؤ القيس يذكر الفرس ويشبهها بالعُقاب : [الطويل] ... كأني بِفَتْخَاء الْجَنَاحَيْنِ لَقْوةٍ ... دفوف من العقبان طأطأتُ شملالى ... وقال الآخر : [البسيط] ... كأنها كاسر في الجوّ فَتْخَاءُ ... .

وإنما سميت كاسرا لكسرها جناحيها إذا انحطت . وفي هذا الحديث من الفقه أنه كان ينصب قدميه في السجود نصبا ولولا نصبه إياهما لم يكن هناك فتخ فكانت الأصابع منحنية فهذا الذي يراد من الحديث